European Journal of Humanities and Educational Advancements (EJHEA)
Available Online at: https://www.scholarzest.com
Vol. 6 No.01, January 2025
ISSN: 2660-5589

THE LEVEL OF ENABLING KINDERGARTEN TEACHERS TO ASK THE CHILD

[1]Zainab Najm Alwan , [2]Shaimaa Amer Mohammed Ali , [3]Shahd Ahmed Yassin
[1.2.3] College of Basic Education, University of Wasit
Corresponding authors: Zainab.Najm@uowasit.edu.iq , Amer@uowasit.edu.iq
Ahmed@uowasit.edu.iq

Article history:
Received: November 11th 2024
Accepted: December 10th 2024

Abstract:
The current research aims to explore the level of kindergarten teachers' ability to respond to children's questions. The researchers relied on a descriptive-analytic approach and developed a scale to assess the teachers' ability to answer children's questions. To verify the scale's validity and reliability, the researchers presented it to a group of experts and specialists in the fields of education and psychology. The agreement rate on the items accepted by the experts was used as the basis. The final version of the scale consisted of 23 items, which were applied to a sample of 40 kindergarten teachers from the Directorate of Education in the Al-Aziziyah district, randomly selected for the academic year (2023-2024). Upon analyzing the data statistically using the weighted mean, the researchers arrived at several findings: 1. Most kindergarten teachers have a positive attitude toward dealing with children's common scientific and embarrassing questions. Their responses ranged from accepting most of the questions, ignoring some, to avoiding answering others. 2. The level of expected responses from the teachers to children's embarrassing questions was high in terms of accuracy, appropriateness for the child, and openness, encouraging further inquiry from the child.Most kindergarten teachers are evolving in their awareness and scientific thinking, which makes them feel obligated to answer all children's questions.

Keywords: Kindergarten teachers, children's questions , education and psychology

مستوى تمكن معلمات رياض الاطفال من أسئلة الطفل

م.م. زينب نجم علوان م.م. شيماء عامر محمدعلي م.م. شهد احمد ياسين

جامعة واسط| كلية التربية الاساسية

الملخص:
يهدف البحث الحالي التعرف على مستوى تمكن معلمات رياض الاطفال من إسئلة الطفل واعتمدت الباحثات في دراستهن على منهج الوصفي التحليل ، وقامن ببناء مقياس لتمكن المعلمات من الاجابة عن اسئلة الطفل .
ولتحقق من صدق المقياس وثباته قامت الباحثات بعرضه على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال التربية وعلم النفس وقد اعتمدت نسبة الاتفاق على الفقرات المقبولة لدى الخبراء . وتكون المقياس بصيغته النهائية من (23) فقرة طبقت على عينة تتألف من (40) معلمة من معلمات رياض الاطفال في مديرية التربية قضاء العزيزية تم اختيارها بطريقة العشوائية للعام الدراسي (2024-2023) وعند معالجة البيانات احصائياً بإستخدام الوسط المرجح توصلت الباحث الى عدد من النتائج :
1- مواقف معظم معلمات الروضة ايجابية اتجاه التساؤلات العلمية المحرجة الاكثر شيوعا لدى الا طفال حيث تراوحت بين القبول لمعظم التساؤلات والتجاهل لبعضها والتهرب من الاجابة عن البعض الاخر .
2- مستوى الاجابات المفترضة للمعلمات عن تساؤلات الاطفال المحرجة مرتفع من حيث صحتها ومدى مناسبتها للطفل ومدى كونها مفتوحة تحفز الطفل لمزيد من التساؤل .
اغلب معلمات الروضة هن في تطور وعي وتفكير منفتح للعلمية لذلك يجدن الاجابة عن كل اسئلة الاطفال من الواجبات المحتمة .

مشكلة البحث :
تعاني معلمات رياض الأطفال من مواجهة بعض التساؤلات العلمية المحرجة الشائعة لدى أطفال الرياض ، ومن ثم يعجزن عن تقديم الإجابات المناسبة لهؤلاء الأطفال عن تلك التساؤلات ، حيث تأكد ذلك من خلال مقابلات شخصية تمت مع بعض هؤلاء المعلمات في هذا الشأن .
وفي محاولة لحل تلك المشكلة يسعى البحث الحالى للإجابة عن الأسئلة التالية :
(ما مستوى تمكن معلمات رياض الاطفال من اسئلة الطفل ؟)

اهمية البحث :

تنطلق اهمية البحث الحالي من الاتي :

1- يفيد الباحثين في اجراء بحوث مماثلة تكشف عن مستوى تمكن معلمات رياض الاطفال من الاجابه عن اسئلة الاطفال .
2- اعداد اختبار في مهارات التحدث الابداعي يمكن الاستفادة منه في تحديد مستوى تمكن المعلمة من الاجابة .
3- الاستفادة من نتائج البحث في اعداد برنامج تدريبية لمعلمات رياض الاطفال لتطوير مستواهن.
4- اعداد قائمة بأساليب تنمية مهارات التحدث يمكن الاستفادة في تحديد مستوى معلمات رياض الاطفال .

هدف البحث :

يهدف البحث الحالي الى كشف عن مستوى تمكن معلمات رياض الاطفال من اجابة عن اسئلة الطفل .

حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بمعلمات رياض الاطفال الحكومية في مديرية تربية العزيزية للعام الدراسي (2023-2024) .

تحديد المصطلحات :

تمكن المعلمين والمعلمات تمثل بنية معقدة متعددة الابعاد لذلك لا يوجد له تعريف وحيد متفق عليه بين الباحثين ومن ضمن التعريفات التي تناولت المصطلح مايأتي :

1- **تمكن المعلمين:**

عرفه (الطعاني): أنه إستتراتيجية تنظيمية ومهارة جديدة تهدف لإعطاء المعلمين الصلاحيات والمسؤليات ، ومنحهم حرية لأداء العمل بطريقتهم دون التدخل من الإدارة مع توفير كافة الموارد والبيئة العمل المناسبة لتأهيلهم مهنياً وسلوكياً من أداء العمل مع الثقة التامة فيهم (الطعاني ،2011 ، ص 205) .

2- معلمة رياض الاطفال :

عرفها (فهمي 2004) : اهم عنصر في العملية التربوية فهي التي تتعامل مع الاطفال وهي التي تنفذ المنهج وتكيف الموقف التعليمي وتختار طريقة التعلم المناسبة (فهمي ، 2004 . 15) .

3- **تساؤلات الطفل** :

عرفها (فهمي1995): بأنها تساؤلات الأطفال عموماً بأنها " كل ما يستخبر أو يستفسر عنه الطفل من أبيه أو أمه أو معلمته أو غيرهم ممن حوله من الكبار، ويعبر عنه بصيغة استفهام " . (ماهر إسماعيل صبري ، ١٩٩٥ أ ، ص6) .

المبحث الثاني

اولا: الاطار النظري:

1- تساؤلات الاطفال :

وتمثل تساؤلات الأطفال مؤشرا مهما يستدل منه على الموهبة والتفوق العقلى لديهم ، حيث يمكن للمربين الاعتماد على نوعية تلك التساؤلات فى الحكم على موهبة أطفالهم العقلية ، وذلك بمقارنة التساؤلات التى يطرحها طفل ما بالتساؤلات التى يطرحها أطفال آخرون فى مثل سنه ، فإذا كانت تساؤلات الطفل جادة ومميزة ومتعمقة يكون ذلك مؤشرا على موهبة هذا الطفل وتفوقه العقلي والطفل الفائق عقليا – بطبيعته – متعطش للمعرفة ، ميال للنقد ، ويظهر ذلك فى تساؤلاته التى لا تنقطع ، والتى غالبا ما تخرج عما هو مألوف تتجاوز عما عو متوقع

.، (عبد المطلب القريطي ، **١٩٨٩** ، ص ص-46-47 علي سليمان **١٩٩٣** ، ص ص12-13) .

وتنم تساؤلات الأطفال العلمية عن ميولهم ورغباتهم واهتماماتهم العلمية فالطفل الذى يكثر من تساؤلات عن بعض الأشياء أو الموضوعات أو الظواهر العلمية يكون أكثر ميلا لها واهتماما بها من الأشياء والموضوعات والظواهر الاخرى.

(Cuccio-Schirripa , 1999, P. 12)

كما تعد التساؤلات العلمية عموما – بما فيها التساؤلات حول موضوعات محرجة - لدى الأطفال مؤشرا يدل على امتلاكهم لمهارة من أهم المهارات العقلية اللازمة لأى طفل متنور علمياً(Bodrova , et.al.,1999 , P. 2)

وكذلك فإن الطفل الذى يكثر من طرح تساؤلاته العلمية حول موضوعات دقيقة متعمقة ، محرجة وغير محرجة يكون قادرا على ممارسة مهارات التفكير العلمي أكثر من الأطفال الذين لا يطرحون مثل هذه التساؤلات (Langreher 1993.p.p 37-33).

ويشير آدمز (Adams) إلى أن تساؤلات الأطفال يمكن أن تساعدهم في (Adams,1994,PP. 12-13) تكوين اتجاهات إيجابية نحو الاتصال اللغوي ٠

- تنمية مهارات التفكير والتعلم ٠
- تنمية القدرة اللغوية ، ونمو الحس اللغوي ٠
- التوازن النفسي وتقدير الذات ٠
- توجيه أنماط سلوكهم على النحو المرغوب ٠
- إشباع حاجاتهم العقلية والنفسية والاجتماعية ٠

وتزداد التساؤلات العلمية للأطفال أهمية فى أنها تكشف عما لديهم من أفكار ومفاهيم غير صحيحة ، أو غير علمية ، ومن ثم يتم العمل على تصويب تلك الأفكار والمفاهيم البديلة بتقديم الإجابات الدقيقة والمناسبة عن هذه التساؤلات وبيان مواضع الخطأ فيها ، واستبدال تلك المواضع بأفكار ومعلومات علمية صحيحة(**Berzonsky , 1987 , PP. 505- 513).**وهكذا فإن التساؤلات العلمية المحرجة التي يطرحها الأطفال عموما في أي مكان تمثل مؤشرا إيجابيا ينم عن تفتح العقل وتوقد ملكاته ، على عكس ما يظنه البعض من أن هذه التساؤلات مؤشر سلبى ينم عن خلل الطفل وانحرافه ومن ثم فإن تشجيع الطفل وحفزه على طرح مثل هذه التساؤلات يزيد من أهميتها ويضاعف مردودها عليه معرفياً ، وعقلياً ، ونفسياً ، واجتماعياً .

2- المبررات التي تدفع الأطفال لطرح تساؤلاتهم المحرجة :

1- حب الاستطلاع لدى الطفل ، ورغبته في اكتشاف كل ما يحيط به ويتفاعل معه في بيئته
2- حاجة الطفل لفهم الشواهد والظواهر والموضوعات العلمية التي يراها من خلال حياته اليومية ، وشغفه للتعرف على اسرارها .
3- حاجة الطفل للمشاركة مع الاخرين وتأكيد ذاته .
4- التعبير عن نمو القدرة اللغوية للطفل سبب يكمن خلف طرحه لكثير من التساؤلات .
5- خوف الطفل وقلقه من الاشياء والظواهر والموضوعات العلمية المجهولة له مما يدفعه لطرح تساؤلاته عن هذه الاشياء .

3- **العلمية التى تدور حولها تساؤلات الأطفال المحرجة :**

1- سبقت الإشارة إلى أن التساؤلات المحرجة هي تلك التساؤلات التي يطرحها الطفل حول مجالات أو موضوعات علمية حساسة تخجل المعلمات من الخوض فيها ، والحديث عنها ، ومن أمثلة هذه المجالات والموضوعات ما يلى :

(ثناء يوسف العاصي، ١٩٩١ ، ص ١٤٢ ، ملاك جرجس ، ١٩٩٣ ص ص-18 ١٤) .
(Baldwin,&Bauer, 1994 , P.162 ،Neuman,1999,P.1).

أ- الجنس والعلاقات الجنسية : حيث يتساءل الأطفال عن أعضائهم التناسلية ، والفرق بين العضو الذكرى والعضو الأنثوي كما يتساءلون عن الزواج ، وطبيعة العلاقة بين الرجل والمرأة وعن الحمل والولادة ، وعن وسائل تحديد النسل إلى غير ذلك من الموضوعات ٠

ب- أعضاء الجسم الحساسة : يتساءل الأطفال أيضا عن جميع أعضاء أجسامهم ، ويقارنون بين شكل وحجم هذه الأعضاء لديهم ولدى الآخرين ، وتكون تساؤلات الطفل محرجة في هذا المجال إذا كانت تتعلق بجزء أو عضو حساس في الجسم كتساؤلات الطفل عن الثدي عندما يرى الفارق بين شكل هذا العضو وحجمه لديه ولدى الأم أو غيرها من الإناث الكبار، أو تساؤلاته عن الأرداف حينما يلحظ الفروق في حجمها بين الكبار والصغار ، وبين الإناث والذكور ٠

4- **مواقف سلبية في مواجهة تساؤلات الأطفال المحرجة٠ :**

يطرح الطفل تساؤلاته العلمية وغيرها على الأم والأب في المنزل ، أو على معلمته في الروضة وهو في ذلك يحمل هؤلاء المربين مسئولية أساسية تجاه نموه العقلي٠ وفى كثير من الأحيان نرى المربين يضيقون ذرعا بأطفالهم حينما يكثرون من طرح تساؤلاتهم العلمية الصعبة والمحرجة التي يعجز هؤلاء المربون عن حسن استقبالها ، وتقديم الإجابات المناسبة لها ، لذا نجد استجابات هؤلاء المربين سلبية حيال تلك التساؤلات ، فنرى بعضهم يواجهها بعنف وقسوة فينهروا الطفل ويصدونه ، ويأمرونه بالكف عن طرح مثل هذه التساؤلات ، ونرى بعضهم يتجاهلون تساؤلات الأطفال هذه ، ويتهربون من الإجابة عنها أما البعض الآخر فيجيبون عن تلك التساؤلات بإجابات تكون إما غير دقيقة علمياً ، وإما غير مناسبة لعمر الطفل ، ومستوى تفكيره . ***(محمد عماد الدين إسماعيل ، ١٩٨٦ ، ص267 ، ملاك جرجس ، ١٩٩٣ ، ص ١١)*** .

وقد يتساءل البعض لماذا يسلك المربون سلبيا حيال تساؤلات أطفالهم ؟ والإجابة قطعا تشير إلى الأسباب والمبررات التي تدفعهم لاتخاذ مواقفهم السلبية حيال تلك التساؤلات ، حيث أمكن إجمال هذه الأسباب ، وتلك المبررات فيما يلى:

(كمال زاخر ، ١٩٨٩ ، ص ص ١٢٣:١٢٤ ، كمال زيتون ١٩٩٣ ، ص ص٢٨ : ٥١ ، ماهر إسماعيل صبري ، ١٩٩٥ أ ، ص ص ٢٥) .

- انشغال المربي عن الطفل ، وضيق وقته مما يجعله يتهرب من تساؤلاته ٠
- جهل المربى بأهمية تساؤلات الأطفال ، وكيفية مواجهتها ٠
- تدنى المستوى العلمي والثقافي للمربى حول الموضوعات التي يتساءل الطفل عنها ٠
- اهتمام المربى بإجابات الأطفال عن تساؤلاته أكثر من اهتمامه بتساؤلاتهم ٠
- غرابة تساؤلات الطفل ، وعدم جديتها وإلحاح الطفل في طرحها ٠
- صعوبة تساؤلات الطفل وطرقها لموضوعات محرجة ، أو موضوعات علمي متعمقة ليس للمربى علم بها ٠
- طرح الطفل لتساؤلاته بشكل غير إجرائي ، مما يصعب على المربى الإجابة عنها ٠
- كثرة تساؤلات الطفل وتلاحقها مما يجعل من الصعب على المربى متابعتها ومجاراة الطفل بتقديم إجابات مناسبة لكل منها .

ومهما تكن المبررات والأسباب فلا ينبغي على معلمات الروضة مواجهة تساؤلات أطفالهم بمواقف سلبية حيث يترتب على ذلك العديد من النتائج السلبية الخطيرة ، فرفض المعلمة لتساؤلات الطفل وزجرها إياه لطرحه تلك التساؤلات يؤدى إلى تثبيط همة الطفل وحماسه ، ومن ثم إخفاء قدرته العقلية الحقيقية، فضلا عن شعوره بالتوتر ، والخوف ، والوحدة ، والنبذ ، الأمر الذى يجعل الطفل منطويا منعزلا مستكينا لا يقبل على طرح أية تساؤلات خشية تعرضه للوم والتوبيخ .(حمدي عطيفة ، عايدة عبد الحميد ، ١٩٩٤ ، ص ٩) .

- **الدراسات السابقة :**

ومن الدراسات التي أتيح للباحثين الاطلاع عليها في هذا الإطار:

1- دراسة(1985) (Hickling) (Sexuality Education and the Cathoic Teenager) : بالإجابة التي هدفت الى الضرورة بالاهتمام برامج التربية الجنسية للأطفال في كولومبيا البريطانية ***(British Columbia)*** عن تساؤلات هؤلاء الأطفال حول موضوعات الجنس والعلاقات الجنسية ، حيث يمثل ذلك منطلقا أساسياً للتربية الجنسية لجميع الأطفال (Swx Education for All Children) .

2- دراسة **(ماهر إسماعيل ،نجاح السعدي) (2007) (فعالية برنامج مقترح لتدريب معلمات الروضة على اجابة التساؤلات العلمية المحرجة الشائعة لدى الاطفال بالمملكة السعودية) :**

هدفت الدراسة الى تحديد اكثر التساؤلات العلمية شيوعاً لدى الاطفال سن (4-6) واعداد برنامج مقترح لتدريب معلمات الروضة على مواجهة تلك التساؤلات التي تناولت التساؤلات العلمية الأكثر حيث توصلت إلى أن هؤلاء الأطفال يطرحون العديد من التساؤلات العلمية فى مجالات عديدة منها ما هو محرج كتساؤلاتهم عن الجنس والعلاقات الجنسية وبعض أعضاء الجسم الحساسة ومنها ما يتعلق بالحياة والموت ، ومنها ما يتعلق بالكائنات الحية والظواهر الطبيعية وقد توصلت الدراسة إلى قائمة بتلك التساؤلات شملت ٨٥ سؤالاً طرحت حول ٢٣ موضوعا علميا فرعيا ، وهذه الدراسة هي دراسة تشخيصية بالدرجة الأولى، وكانت النتائج التالية:

- جاءت مواقف معظم معلمات الروضة سلبية اتجاه التساؤلات العلمية المحرجة الاكثر شيوعا لدى الاطفال (4-6) حيث تراوحت بين الرفض لمعظم التساؤلات والتجاهل لبعضها والتهرب من الاجابة عن البعض الاخر .
- مستوى الاجابات المفترضة للمعلمات عن تساؤلات الاطفال المحرجة متدن جدا من حيث صحتها ومدى مناسبتها للطفل ومدى كونها مفتوحة تحفز الطفل لمزيد من التساؤل .
- للبرنامج المقترح فعالية كبيرة في تعديل المواقف السلبية للمربين حيال التساؤلات العلمية الصعبة والمحرجة للطفل واستبدالها بمواقف ايجابية .

3- دراسة **(ثناء العاصي 1991)** (تساؤلات الاطفال الحرجة واجابات الاباء والامهات الشائعة) : هدفت الدراسة الى :

- محاولة الوصول الى اجابات الاباء والامهات نحو اسئلة اطفالهم الجنسية ، وذلك من اجل توعيتهم ، وما يجب ان يتعلموه حتى لايكونوا سببا رئيسيا في انحراف ابنائهم .
- تحديد المعارف التي ينبغي ان يزود بها الاباء حتى يستطيعوا مواجهة اسئلة الاطفال الجنسية باسلوب علمي .

تتبع الدراسة المنهج الوصفي وتستخدم الاسلوب الاحصائي وذلك حسبما تقتضي طبيعة معالجة المشكلة ، وكانت الاستبانه موجهه الى الاباء والامهات تحتوي على اسئلة مفتوحة للتعرف اولا على نوع الاسئلة التي يوجهها الاطفال الى الاباء . وتطبق استبانة اخرى تحتوي على اسئلة مقيدة للتعرف على اجابة الاباء ومدى وعيهم نحو اسئلة اطفالهم . وتكون المقابلة

الشخصية للوقوف على استجابات اسئلة الاستبانة ضمانا لحسن فهمهم للمواقف وضمانا للتسجيل الصحيح لهذه الاستجابات علما ان افراد العينة من فئتين :

الفئة الاولى : حصلوا على شهادة المتوسطة او عالية او دراسات عليا .

الفئة الثانية : حصلوا على شهادة متوسطة او اقل من المتوسطة .

تناولت تساؤلات أطفال المدرسة ما قبل (4-6) سنوات حول موضوع الجنس والعلاقات الجنسية ، حيث توصلت الدارسة إلى (20) عشرين سؤالا شائعاً لدى أطفال تلك المرحلة حول هذا الموضوع كما توصلت إلى أن موقف الوالدين من تلك التساؤلات يختلف باختلاف مستواهم التعليمي والثقاف ، وقد استخدمت الباحثة الاساليب الاحصائية التالية، (النسبة المئوية ، مربع كاي) وكانت النتائج :

- توجد فروق دالة احصائية بين اجابات الاباء ذوي المستوى التعليمي العالي والمستوى التعليمي المنخفض نحو اسئلة اطفالهم الجنسية . والاسئلة الناتجة من مؤثرات البيئة المحيطة
- توجد فروق دالة احصائياً بين سلوك ابناء المتعلمين تعليماً عالياً والمتعلمين منخفضاً . وكذلك بالنسبة لردود الافعال نحو اسئلة اطفالهم الجنسية .

المبحث الثالث :

منهجية البحث وإجراءاته :

يتضمن هذا الفصل منهجية البحث واجراءاته التي اتبعتها الباحثات من مجتمع البحث وعينته وكيفية اعدادها والتحقق من صدقها وثباتها والوسائل الاحصائية المستخدمة لتحليل البيانات .

اولا: مجتمع البحث :

يتكون مجتمع البحث الحالي(1) من معلمات الروضات الحكومية في مديرية تربية قضاء العزيزية محافظة واسط، والبالغ عددهن (60) موزعات على (3) روضة . كما موضح في الجدول(1).

جدول (1) يبين مجتمع البحث

ت	اسم الروضة	عدد المعلمات
1	روضة البروج	16
2	روضة قطر الندى	20
3	روضة اطفال العزيزية	16
	المجموع	52

ثانيا : عينة البحث :

اختارت الباحثات وبالطريقة العشوائية[2] (3) روضات في قضاء العزيزية . ليكون عدد افراد العينة (40). كما موضح في الجدول (2).

1 – (احصاء تربية العزيزية)

2 - (وضعت الباحثة اسماء المعلمات في علبة واختارت عشوائية)

جدول (2) يبين مدارس العينة

ت	اسم الروضة	عدد المعلمات الكلي	عدد افراد العينة
1	روضة البروج	16	13
2	روضة قطر الندى	20	14
3	روضة اطفال العزيزية	16	13
المجموع		52	40

ثالثا :

اداة البحث : قامت الباحثات ببناء اداة للبحث وهي الاستبانة وقد كان بناء الاداة على وفق الخطوات التالية :

أ - **الاستبانة المفتوحة :**

قامت الباحثات بتوزيع استبانة مفتوحة على مجموعة من المعلمات تضمن السؤال الاتي والاجابة عنه:

س / ما مستوى تمكن معلمات الروضة من الاجابة على أسئلة الاطفال ؟

ب **- الاستبيان المغلق :**

بعد جمع الاستمارات وتبويب وتفريغ المعلومات منها قام الباحث بالتحضير والتهيؤ لإعداد الاستبانة المغلقة بصورتها الاولية لغرض عرضها على مجموعة من الخبراء والمختصين في العلوم التربوية والنفسية. تضمن (23) فقرة لكل فقرة (3) بدائل وهي: تنطبق علية دائماً ، تنطبق علية نادراً ، تنطبق علية غالباً .

ج - صدق الاداة :

هو مقدرة الاداة على قياس ما وضعت لأجله، او السمة المراد قياسها، وللتحقق من صدق الاداة تم عرض الاستبانة على محكمين من ذوي الاختصاص والخبرة في ميدان العلوم النفسية للحكم على مدى مناسبة كل فقرة من حيث صياغتها ومدى تحقيقها للهدف الذي وضعت من اجله او حاجتها الى التعديل . وقد اختيرت الفقرات التي اجمع عليها المحكمين وعدلت الفقرات التي اقترح المحكمون تعديلها او اعادة صياغتها بعد ابداء توجيهاتهم وملاحظاتهم المكتوبة. ثم صيغت فقرات الاداة بصورتها الجديدة فبقيت الاستبانة على (23) فقرة بصيغته النهائية.

د- تطبيق الاداة النهائي :

بعد التأكد من صدق المقياس قام الباحثات بتوزيع استمارة المقياس بصيغتها النهائية على عينة البحث البالغة (40) معلمة . واستمرت الباحثات بجمع الاستبانة من العينة مدة اسبوع واحد حيث تم جمع البيانات من الاستمارات المجموعة ولم يواجهن الباحثات أي فقدان لاستمارات الاستبانة الموزعة على العينة.

و – تصحيح الاداة :

صححت الباحثات المقياس كالاتي : اعطت (3) درجة للبديل الاول (دائما) و(2) ودرجتان للبديل الثاني (نادرا) و(1) درجة للبديل الثالث (غالبا) .

رابعا : الوسائل الاحصائية :-

استخدم الباحث الوسائل الإحصائية الاتية :

الوسط المرجح لمعرفة درجة حدة كل فقرة .

$$\text{الوسط المرجح} = \frac{\text{ت } 1 \times \mathbf{3} + \text{ت } 2 \times \mathbf{2} + \text{ت } 3 \times \mathbf{1}}{\text{ن}}$$

الفصل الرابع
نتائج البحث وتفسيرها

عرض النتائج وتفسيرها :

بعد استرجاع الاستبانة من افراد العينة قامت الباحثات بتفريغها في جداول خاصة ثم قام بعرض نتائج التحليل وتفسيرها في ضوء هدف البحث وهي التعرف على مستوى تمكن معلمات الروضة من أسئلة الطفل وقد تم استخدام قانون (الوسط المرجح) في استخراج الوزن المرجح للفقرات والجدول (3) يوضح نتائج تحليل استجابات العينة .

تسلسل الفقرة في الاستبيان	الترتيب التنازلي للفقرات بحسب المرجح	الفقرات	الوزن المرجح
10	1	اجد حرجاً عندما تكون تساؤلات الاطفال التي يطرحونها بالمسائل العلمية عن الجنس والعلاقات الجنسية	2.4
8	1	نظن ان كثرة تساؤلات الطفل عن الموضوعات الخاصة من المؤشرات السلبية	2.4
12	2	اعتبر التساؤلات من اهم حاجات النمو العقلي لهؤلاء الاطفال	2.1
9	2	اعتبر التساؤلات من اهم حاجات النمو العقلي لهؤلاء الاطفال	2.1
11	2	تكون اجابتي عن مثل هذه التساؤلات غامضة مضللة لاني اعتبرها غير ملائمة لهم .	2.1
4	2	اشجع الاطفال على طرح التساؤلات وادعم الاجابة بأنشطة علمية متنوعة ومحسوسة تثير تفكير الاطفال	2.01
17	3	اتدرب على مواجهة تساؤلات الاطفال في حس استقبالها .	1.9
15	3	اجيد الاجابة هي احد اهم الاجراءات التي يجب علينا القيام بها لأعداد هؤلاء الاطفال كي يتعايشوا في عالم اليوم بإيقاعه السريع	1.9
7	3	استقبل تساؤلات الاطفال المحرجة بثبات وثقة وبدون ارتباك .	1.9
3	3	اجب عن تساؤلات الاطفال بكل ايجابية مهما كانت التساؤلات صعبة ومحرجة	1.9
14	3	اهتم بتساؤلات الاطفال بكل موضوعات المحرجة واقدم اجابات دقيقة ومناسبة	1.9

5	4	اعمل على مساعدة الطفل في اكتساب مهارات وخبرات جديدة .	1.8
19	4	انمي الوعي الحسي للأطفال من خلال الملاحظة اثناء اللعب	1.8
16	5	حشد عقول الاطفال الصغار بخبرات ومعلومات علمية تفصيلية دقيقة	1.7
6	5	اترك الحرية التامة في ممارسة نشاطات الاطفال واكتشافاتهم .	1.7
2	5	عداد مسابقات تنافسية للأطفال لتعليمهم على التفكير في السؤال والاجابة .	1.7
20	17	يتم العمل على تصويب الافكار الخاطئة والمفاهيم البديلة بتقديم الاجابة الدقيقة والمناسبة وبيان مواضع الخطأ فيها	1.6
18	18	يخصص لك جانب من جوانب شخصية الاطفال في كل صف دراسي عدد من المهارات ان يعمل على تنميتها واتقانها .	1,6
1	19	ادرب الاطفال على التفكير الاستنباطي للتعرف على بيئتهم المحيطة بهم	1,6
13	20	اجابتي عن تساؤلات الاطفال اقطع بعض من الاجابة التي اجد فيها صعوبة فهم لهم	1,6

المرتبة الاولى : احتلتها الفقرة (10) والفقرة (8) وكان وزنهما المرجح (2.4) واكدت هاتان الفقرتان على تجد المعلمة حرجاً عندما تكون تساؤلات الاطفال التي يطرحونها بالمسائل العلمية عن الجنس والعلاقات الجنسية، الظن ان كثرة تساؤلات الطفل عن الموضوعات الخاصة من المؤشرات السلبية .

المرتبة الثانية : احتلتها الفقرات (12) و(9) و(11) و(4) كان وزنها المرجح (2.1) واكدت هذه الفقرات على اعتبار التساؤلات من اهم حاجات النمو العقلي لهؤلاء الاطفال ،تجاوز الطفل حدود طفولته الى الخوض في الموضوعات الغريبة ، تكون اجابة المعلمة عن مثل هذه التساؤلات غامضة مضللة لأنها اعتبرتها غير ملائمة لهم ، تشجيع الاطفال على طرح التساؤلات ودعم الاجابة بأنشطة علمية متنوعة ومحسوسة تثير تفكير الاطفال .

المرتبة الثالثة : احتلتها الفقرات (17) و (15) و(7) و(3) و(14) وكان وزنهما المرجح (1.9) واكدت هذه الفقرات ، اتدرب على مواجهة تساؤلات الاطفال في حس استقبالها ، تجد المعلمة الاجابة هي احد اهم الاجراءات التي يجب علينا القيام بها لأعداد هؤلاء الاطفال كي يتعايشوا في عالم اليوم بإيقاعه السريع ، استقبل تساؤلات الاطفال المحرجة بثبات وثقة وبدون ارتباك . ، تجيب المعلمة عن تساؤلات الاطفال بكل ايجابية مهما كانت التساؤلات صعبة ومحرجة ، تهتم بتساؤلات الاطفال بكل موضوعات المحرجة وتقدم اجابات دقيقة ومناسبة .

المرتبة الرابعة احتلتها الفقرتان (5) و(19) وكان وزنهما المرجح (1.8) واكدتا هاتان الفقرتان على ان تعمل المعلمة على مساعدة الطفل في اكتساب مهارات وخبرات جديدة ، انمي الوعي الحسي للأطفال من خلال الملاحظة اثناء اللعب .

المرتبة الخامسة : احتلتها الفقرات (16) و(6) و(2) وكان وزنها المرجح (1.7) واكدت هذه الفقرات على حشد عقول الاطفال الصغار بخبرات ومعلومات علمية تفصيلية دقيقة ،ترك الحرية التامة في ممارسة نشاطات الاطفال واكتشافاتهم ، عداد مسابقات تنافسية للاطفال لتعليمهم على التفكير في السؤال والاجابة

المرتبة السادسة : احتلتها الفقرات (20) و(18) و(1) و(13) وكان وزنها المرجح (1.6) واكدت على ان يتم العمل على تصويب الافكار الخاطئة والمفاهيم البديلة بتقديم الاجابة الدقيقة والمناسبة وبيان مواضع الخطأ فيها ، يخصص لك جانب من جوانب شخصية الاطفال في كل صف دراسي عدد من المهارات ان يعمل على تنميتها واتقانها ، تدريب الاطفال على التفكير الاستنباطي للتعرف على بيئتهم المحيطة بهم ، عند الاجابة عن تساؤلات الاطفال تقطع المعلمة بعض من الاجابة التي تجد فيها صعوبة فهم لهم .

لم تحصل فقرة (21) وفقرة(22) وفقرة(23) على وزن مرجح لذلك لم تذكر .

نتائج الدراسة :

على ضوء العرض السابق لنتائج البحث يمكن استخلاص المؤشرات العامة التالية :

مواقف معظم معلمات الروضة ايجابية اتجاه التساؤلات العلمية المحرجة الاكثر شيوعا لدى الا طفال حيث تراوحت بين القبول لمعظم التساؤلات والتجاهل لبعضها والتهرب من الاجابة عن البعض الاخر .

مستوى الاجابات المفترضة للمعلمات عن تساؤلات الاطفال المحرجة مرتفع من حيث صحتها ومدى مناسبتها للطفل ومدى كونها مفتوحة تحفز الطفل لمزيد من التساؤل .

اغلب معلمات الروضة هن في تطور وعي وتفكير منفتح للعلمية لذلك يجدن الاجابة عن كل اسئلة الاطفال من الواجبات المحتمة .

التوصيات :

1- عمل برنامج فكري لتطوير معلمات رياض الاطفال على الاجابة في كل شيء واي شيء
2- تشجيع وتحفيز الاطفال على التساؤلات وتطوير افكارهم
3- ان تتسم معلمة الروضة بالصبر والروح الرياضية لاستقبال اسئلة الطفل وتحمل تكرارها
4- رفض التعنيف للطفل المعنوي والمادي بأي شكل من الاشكال
5- تقديم الاساليب الجديدة في غرفة الصف مثل الرسوم والصور التوضيحية وبعض المشاهد المصورة على اشرطة الفديو

المقترحات :

1- اجراء دراسات علمية في كيفية التمكين من اسئلة الاطفال
2- اجراء برنامج تطوير لمعلمة راض الاطفال

المصادر :

1- ثناء يوسف العاصي " (1991) تساؤلات الأطفال الحرجة وإجابات الآباء والأمهات الشائعة " دراسات تربوية المجلد السادس ،الجزء (34) ،ص ص 122-158 .
2- حمدي ابو الفتوح ، عايدة عبد الحميد (1994) : تصورات الاطفال عن الظواهر ذات الصلة بالعلوم واقعها واستراتيجيات تغييرها ، القاهرة ، دار الوفاء للطباعة والنشر .
3- عبد المطلب امين القريطي (1989) : "المتفوقون عقلياً مشكلاتهم في البيئة الاسرية والمدرسية ودور الخدمات النفسية في رعايتهم " رسالة الخليج العربي ، السنة التاسعة العدد (28) ، ص ص 45-55 .
4- علي خضر (1988) : طفل ماقبل المدرسة نموه المدرسي ورعايته تربوياً " ، رسالة الخليج العربي السنة التاسعة العدد (27) ، ص ص 155-213 .
5- علي سلمان (1993) : طفلك الموهوب اكتشافه رعايته توجيهه ، أبناؤنا .. سلسلة سفير التربوية الكتاب السابع القاهرة ، دار سفير للطباعة والنشر .
6- فهمي ، عاطف عدلي . (2004): معلمة الروضة ، الطبعة الاولى، دار المسيرة للنشر والطباعة والتوزيع ، عمان .
7- كمال زاخر (1989) :" أسئلة الاطفال نافذة ام مفتوحة على مستقبلهم " ، في :زكريا ابراهيم واخرون : الطفل العربي والمستقبل ، كتاب العربي ، الكتاب (23)، 15 ابريل ، ص ص 123-128 .
8- كمال زيتون (1993) : كيف تجعل اطفالنا علماء ؟ ، سلسلة عالم التربية ، الكتاب الاول الرياض دار النشر الدولي .
9- ماهر اسماعيل صبري (1995-أ) : طفلك يسأل وانت تجيب ، أبناؤنا .. سلسلة سفير التربوية الكتاب السابع عشر القاهرة ، دار سفير للطباعة والنشر .
10- محمد عماد الدين اسماعيل (1986) : الاطفال مرآة المجتمع النمو النفسي الاجتماعي للطفل في سنواته التكوينية ، سلسلة عالم المعرفة ، كتاب (99) ، الكويت ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والادب .
11- ملاك جرجس (1993) : أسئلة الاطفال بماذا تجيب عليها ؟ ، القاهرة ، مكتبة المحبة .

12- Adams . N.H. (1994) : Ask, Don't Tell Value of Asking Young Children Questions " Paper Presented at the Association for Childhood Education Intemational Study Conference , New Orleans , LA, March 30-April 2 .
13- Berzonsky , MD.(1987) : "A Preliminary Investigatton of Children's Conceptions of Life and Death" Journal of Memill-Palmer Quarterly Concecptions of Life and Death " Journal of Memill-Palmer Quarterly Vol 33, No 4, pp. 505-513 .
14- Bodrova, E. Leong. D. &Paynter . D.(1999): "Redefining Literacy: Literacy Standards. For Preschool Learners "Educational Leadership" Vol 57, No.2.pp1-7.
15- Cuccion-Schirripa ,S.(1999): "Science Questions Level and its Relationship to Seventh Graders " Interests and Achievement in Science" Journal of Elementary science Education , Vol 11, No.2,pp. 1-13.
16- Langreher J.(1993): "Getting Thinking into Science Questions " Australian Science Teachers Journal , Vol 39, No 4, pp 33-34.
Neuman , E. (1999) : " Should I Wait Until He Asks About Sex ? " , Sex ed. Mom. Oxygen Media , http://www.oxygen.com/experts/sex_ ed_mom/sex_ ed_mom_19991115.jhtml .
17- Office of Educational Research and Improvement (1991) : Hilping Your Child Learn Scionce , U.S.Department of Education . August. .
18- Rasmussen K (1998): Early Childhood Education Building a Foundation for Social Emotional and Intellectual Growth Curriculum Update ,ASCD, Winter , pp,1-8 .